

موسكو: واشنطن لا تريد الحفاظ على وحدة الأراضي السورية.. وأنقرة: لعب بالناز

دمشق: تشكيل ميليشيا شمالي شرقي البلاد تأجيج للتوترات في المنطقة

وكالات

أدانت دمشق بشدة إعلان الولايات المتحدة الأميركية تشكيل ميليشيا مسلحة شمالي شرقي البلاد مؤكدة أن الخطوة تأتي في إطار سياسة واشنطن التدميرية في المنطقة لتفتيت دولها وتأجيج التوترات فيها وإعاقة أي حلول لأزماتها، مشيرة إلى أن كل مواطن سوري يشارك في هذه الميليشيات خائن للشعب والوطن، بالتوازي مع موقف روسي «قلق» من الخطط الأميركية اتهم الأخيرة بأنها لا تريد الحفاظ على وحدة الأراضي السورية.

على حين رأت أنقرة أن الخطوة الأميركية «لعب بالناز»، دعا «اتحاد العشائر العربية والتركمانية في سورية»، الأميركيين، للترجع عن سعيهم إلى تأسيس «جيش» من «حزب الاتحاد الديمقراطي- بي-دي» وأعلن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية أسس الأول من تشكيل قوة تتكون من ٣٠ ألف مقاتل على الحدود السورية والأكراد عمودها الفقري.

برعاية أميركية خائن للشعب والوطن وستعامل معه على هذا الأساس وأن هذه الميليشيات ستتعرف على الحل السياسي للوضع في سورية لأنها تنحو باتجاه الحل العسكري. وختم المصدر بالقول: تؤكد سورية أن شعبيًا وجيشيًا الذين سطرنا أروع ملاحم الصمود والانتصارات على الإرهاب التكثيري وأدوات المشروع الأميركي هما أكثر عزيمة وصلابة على إسقاط المؤامرة المتعددة وإنهاء أي شكل للوجود الأميركي في سورية وأدواته وعملائه ويسط السلطة الشرعية على كل أراضي الجمهورية العربية السورية والحفاظ على سيادتها ووحدتها أرضاً وشعباً.

نتائج العمل الدبلوماسي الروسي عام ٢٠١٧، وفق «سانا»، أن الولايات المتحدة «لا تنوي الحفاظ» على وحدة الأراضي السورية، لافتاً إلى أنها أعلنت بالأسس أنها تعمل مع مجموعات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» على «تشكيل مناطق حدودية بين سورية والعراق وتركيا تسطر عليها مجموعات تتبع لها، وأشار إلى أن هذا الموضوع خطر ويمكن أن يؤدي إلى تقسيم سورية وتنتظر توضيحاً من واشنطن بهذا الشأن». وأوضح لافروف رداً على سؤال، أنه «يجب الأخذ بالحسبان مصلحة الشعب السوري برمته ومن فيهم السوريين الأكراد وخصوصاً في مجال التحضير لعقد مؤتمر الحوار الوطني»، داعياً إلى «وقف الأعمال العدوانية للنظام التركي

بحق الأراضي السورية وخصوصاً في مدينة عفرين»، مشيراً إلى أن «المخططات الأحادية الجانب لا تساعد على استقرار الوضع في سورية». من جهته، اعتبر نائب رئيس الوزراء التركي، باكير بوزداغ، أمس، بحسب «روسيا اليوم» أن الولايات المتحدة «تلعب بالناز» من خلال تشكيل قوة أمنية حدودية في سورية تضم قوات كردية، في العفرين، دعا اتحاد العشائر العربية والتركمانية في سورية، إلى تأسيس الأميركية، للترجع عن سعيها إلى تأسيس «جيش» من إرهابيي تنظيم «حزب الاتحاد الديمقراطي- بي-دي». وبحسب البيان الذي نشرته العشائر أمس، وفق وكالة الأناضول التركية للأخبار، وجه الاتحاد إدانة، للمساعي الأميركية،

قولاً واحداً

إدلب.. و«الحلم» التركي

ميسون يوسف

حيك الكثير من الخطط، وعلقت آمال عدوانية كثيرة حول إدلب وما تجمع وتحشد فيها من إرهابيين من مصادر وأنواع وعتاوين شتى ودعم كل طرف له من بين الإرهابيين فضلاً بؤمن مصالحه في سورية ويعمل على تنفيذ جدول أعماله على حساب الدولة السورية ووحدها وسيادتها، وكان التركي بشكل خاص من المرهنيين على إدلب من أجل تعويض الخسائر الإستراتيجية الكبرى التي لحقت بمشروعه في سورية، لذا استغلت تركيا موقعها في منظومة أساتانا لتنفذ مشروعيها العدواني في سورية عبر بوابة إدلب. لكن سورية التي باتت خبيرة بالخداع والمكر التركيين لم تثق يوماً بتركيها وما تدعيه كذباً من سعي للمساعدة في إيجاد حل سياسي للوضع السوري، فتركيها أردوغان هي ذاتها التي خدعت وغدرت وانقلبت على تفاهلها الإستراتيجي، هي لن تكون يوماً محلاً للثقة من سورية مهما تقلبت الظروف.

ولأن القناعة السورية قائمة على هذه النظرة فإن سورية لم تكن مطمئة إلى أن إدلب ستظهر من الإرباب بيد تركيا أو بمساعدة تركيا، لذلك ورغم كل ما قيل عن منطقة خفض التصعيد في إدلب فقد كانت سورية تحضّر نفسها وقواها المسلحة، ومعها حلفاؤها الصادقون لمحنة استعادة إدلب وأريافها وتطهير الأرياف المحيطة بها من حماة وحلب بالشكل الذي يخدم الأمن السوري عامة وأمن المدينتين والانتقال بينهما بشكل خاص.

وتبين اليوم أن القرار والتخطيط السوريين كانا محكمين، وجاء التنفيذ الميداني الرفيع المستوى بدرجة الاحتراف ليؤكد أن سورية كما استعادت مناطق واسعة وطهرتها من الإرهاب من الشمال إلى الشرق فالجنوب وكفاءة عالية، فهي ماضية اليوم في تحقيق وتنفيذ عملية التطهير في الشمال والشمال الغربي السوري وبالكفاءة العالية ذاتها، وما عسرت القرى والبلدات التي حررت في ريفي حماة وحلب، وإبعاد خطر الإرهاب عن الطرق الدولية التي تربط حلب بالجنوب إلا المرحلة الأولى من عملية التطهير الشامل الذي ينتظر إدلب ومنطقتها كلها، ومن ثم لن تكون عمليات تطهير إدلب والأرياف من أجل سحق الإرهاب والتحرير فحسب بل من أجل سحق الخطط الإجرامية التي ينفذها أردوغان على الأراضي السورية والتي لن ترى نجاحاً مهما جهد في الخداع والعدوان.



شهمخاني: لا يمكن عرقلة محاربة الإرهابيين بذريعة «مناطق خفض التصعيد»

صباغ من طهران: أي محاولة لإبقاء جزء من سورية تحت سيطرة الإرهاب ستفشل

السوري في تحقيق الانتصارات المتتالية في هذا البلد بأنه جدير بالثناء. جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع اليوم الإثنين رئيس البرلمان الإيراني بنظيره السوري حمودة يوسف صباغ: وذلك على هامس الاجتماع الثالث عشر لاتحاد البرلمانات الإسلامية. وأضاف ليريجاني: رغم كل جهود الأعداء، لكن الحكومة السورية تكتت عبر التعاون مع شعبيها من تطحي جميع هذه المضلات: معرباً عن أمله في استتباب الاستقرار والهوء الشامل في سورية، وتوجه بخطابه إلى صباغ قائلاً: «إن المسار الذي انتهجتموه في سورية حسن من رؤى البلدان الأخرى السورية، ونأمل بأن تصبح هذه الظروف أفضل في المستقبل».

ونقلت «إرنا» عن صباغ قوله: «أحمل رسائل وتحيات (الرئيس) بشار الأسد بخالكم؛ معرباً عن مواساته ليران حكومة وشعباً إثر الحوادث المؤسف الذي تعرضت له السفينة الإيرانية «ناقلة النفط» ومقتل طاقمها «قبالة الساحل الشرقي للصين أمس الأول».

وفي تصريح صحفي بعد اللقاء مع ليريجاني أشار صباغ إلى أن مشاركة سورية في الدورة ١٣٢ للمؤتمر برلمانات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي التي ينطلق اليوم تأتي بعد القرار الجايز والمتهور للرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس كعاصمة لكيان الاحتلال الصهيوني في وقت تواجه فيه دول المنظمة تحديات كبيرة ومؤامرات خارجية الأمر الذي يتطلب التنسيق. وبين الصباغ أن المؤتمر فرصة لتبادل الآراء مع الأصدقاء والأصدقاء حول المرحلة القادمة بما يساعد في التصدي لمؤامرات الأعداء ضد دول المنظمة، لافتاً إلى أن سورية تعرضت لأكبر مؤامرة في التاريخ غير أنها تكتت من التصدي لها ببساله جيشها وصدوم شعبيها وحكمة قيادتها.



لقاء رئيس مجلس الشعب حمودة الصباغ مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران علي شهمخاني في طهران (سانا)

العلاقات والتعاون المشترك بين البلدين، وشدد الجانبان على ضرورة مواصلة التشاور في مختلف المجالات حتى القضاء على الإرهاب وأدواته في سورية والمنطقة. وأشار ليريجاني تأكيد موقف بلاده الداعم لسورية مشدداً على أن إيران قيادة وحكومة وشعباً مستمرة في وقفها إلى جانب الشعب السوري في مختلف المجالات بما يعزز صموده والتقليل من معاناته جراء الحرب الظالمة التي يتعرض لها، وبارك بالانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري وحلفاؤه على الإرهاب وأدواته. من جانبها نقلت وكالة «إرنا» الإيرانية عن ليريجاني تأكيد أن «سورية تخطت مرحلة صعبة جداً؛ وأصفاً دور الشعب

فرصة مهمة للتعمية وتقديم الخدمات إلى الشعب السوري وإن إيران لا تمتنع عن تقديم أي عون واستشارة في هذا المجال». وأشار شهمخاني في تداول قضايا العالم الإسلامي وضرورة اعتماد التقارب والتعاون بين الدول الإسلامية في مواجهة الأعداء المشتركين مثل أميركا والكيان الصهيوني مبيناً أن ضرب المصالح الإستراتيجية للدول الإسلامية كالأمن والتطور الاقتصادي يمثل أهم أولويات الدول التي تريد إثارة الفتنة وتوسيع نطاق العداء وزرع عدم أمن المنطقة. وفي لقاء آخر في طهران أمس أيضاً، بحث صباغ مع رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني في لقاء صباغ مع رئيس

الجنوبي بحكم إشراف التل عليها. وقال مصدر ميداني له «الوطن» أن الجيش وبعد يومين من السيطرة على تل الضمان وتأمين القرى التي تقع إلى الشرق من الطريق الذي يصلها بخصاص، شن هجومًا من البلدة نحو تل الشهيد الإستراتيجية وحاض اشتباكات عنيفة مع «النصرة» وحلفائها التكثيريين قبل السيطرة عليها وإيقاع خسائر بشرية كبيرة في صفوفهم. ونفى المصدر ما رجحت له تنسيقات الإرهابيين وأبواق «النصرة» عن استعادة سيطرتها على تل الشهيد الواقعة إلى الغرب من قرية جفر المنصور، على الطريق بين تل الضمان والمطار العسكري، وبين أن الجيش تابع تقدمه من التل وسيطر مساء أمس على القسم الشرقي من بلدة العونبات إلى الجنوب منها بعدما فتحت أمامه مساحات واسعة من ريف حلب بالذات الصاروخية. في غضون ذلك، فتح الجيش أمس محوراً جديداً باتجاه مطار «أبو الظهور» العسكري من بلدة تل الضمان بريف حلب الجنوبي وأحضر تقدماً في مسعى للوصول إليه ومحاصرة

الجيش يفتح محوراً جديداً باتجاه «أبو الظهور» ويتقدم بريفي حماة ودمشق

حماة – محمد أحمد خبازي دمشق – الوطن – وكالات

لم تغلق حشود جبهة النصرة الإرهابية والمليشيات المتحالفة معها، مجدداً في وقت التقدم الإستراتيجي للجيش العربي السوري وحلفائه، في أرياف حماة وإدلب، رغم حملة التهويل والتهاويل التي قادتها وسائل إعلامهم، لتكون المحصلة مزيداً من الهزائم وتمكن الجيش من استعادة السيطرة على المزيد من القرى والبلدات.

مصدر إعلامي بين «الوطن»، أن الجيش سيطر بمساعدة القوات الريفية ومؤازرة الطيران الحربي والمدفعية والصواريخ على قرية النفاحة والتلال المطلة على قرى السكري وأبو كهف وعقرب باجرة في ريف حماة الشمالي الشرقي، بعد اشتباكات مع الإرهابيين يعتقد أنهم من فلول داعش. وأفاد المصدر بأن الجيش تمكن من صد الهجوم العنيف للنصرة والمليشيات المتحالفة معها، وعلى رأسها الحزب التركستاني، على قناطره في محوري المشرفة وعطشان واسطبات ريفية

وكالات

مخوف مستقبلاً سفير لبنان: نسعى لتشجيع اللاجئين على العودة

أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخوف أن الحكومة تتابع وتسعى لاتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتشجيع اللاجئين للعودة إلى وطنهم الأم سورية. ووفقاً لوكالة «سانا» بحث مخوف أمس مع السفير اللبناني في دمشق سعد زخيا أسفاً بالتعاون بين البلدين والشعبين وسبل تطويرها، مشدداً على ضرورة تطوير التعاون المشترك بما يتوافق مع عمق الروابط والعلاقات التاريخية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، وأشار إلى أهمية تفعيل الاتفاقيات الموقّعة بين الجانبين ودراسة تطويرها إضافة إلى مناقشة المواضيع والخطط والبرامج التي يناقشها تعزيزاً للتنسيق والتعاون. وحول ملف السوريين المهجرين من لبنان بين مخوف أن الحكومة السورية تتابع وتسعى لاتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتشجيعهم للعودة إلى وطنهم الأم سورية،

وعلى حين أشار السفير اللبناني إلى مواصلة العمل على إحياء العلاقات المشتركة بين البلدين على مختلف الصعد والسعي لتفعيل الاتفاقيات الثنائية الموقّعة وبذل المزيد من الجهود لتعزيزها وتمتينها. كما أكد الجانبان الحرص والرغبة المشتركة في إحياء أواصر التعاون الأخوي بين سورية ولبنان من المجالات المختلفة بما يخدم مصلحة البلدين. وكان زخيا الذي قدم أوراق اعتماده

سفيراً لبلادها في دمشق في ١٥ تشرين الثاني الماضي، التقى في الثالث من الشهر الجاري وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر وأكد له ضرورة التنسيق المستمر بين البلدين في ظل الظروف والتغيرات التي تشهدها المنطقة لإيجاد آليه لمعالجة الملفات ذات الاهتمام المشترك والتي تسهم بتحقيق مصالح الشعبين في البلدين، على حين أكد الوزير حيدر ثبات موقف الدولة السورية وإصرارها على تمهيد الأجواء المناسبة لعودة المهجرين السوريين إلى وطنهم وقرامهم ومنازلهم لافتاً إلى وجود إجراءات إدارية ولوجستية وتنفيذية شقت طريقها إلى التطبيق العملي خدمة لهذا الأمر.

وبين حيدر أنه «لا يمكن للبنان أن يبني بنفسه عما يجري في سورية لأن جزءاً من الاستهداف الذي تعرضت له سورية كان عبر بعض الفرقاء اللبنانيين الداخليين وهو استهداف للمنطقة بالكامل بما فيها لبنان».

وأشار حيدر إلى أن توظيف ملف المهجرين السوريين في لبنان لا يختلف عن غيره في الدول المجاورة من حيث الإبتزاز السياسي وحجم الفساد الذي يمارس خلاله تحت تسميات إنسانية، منوهاً بالعلاقة المتحجرة والأخوية التي تربط الشعبين اللبناني والسوري. بسدوره استقبال وزير السياحة بشر بازجي زخيا في اليوم التالي، وأكد الأخير أن اللبنانيين يرغبون بالسياحة والاستثمار في سورية.

وكالات

وكالات

وكالات

وكالات